



المستوى: أولى ليسانس

التخصص: علوم سياسية

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس: تاريخ الجزائر السياسي

**الجواب الأول: (08 نقطة)**

❖ **مرحلة البيلربايات (1519-1587م):**

تُعد مرحلة البيلربايات أول مراحل الحكم العثماني في الجزائر. تولى الحكم فيها حوالي 20 حاكماً، جميعهم من رياس البحر البارزين مثل خير الدين بربروس، حسن باشا، صالح ريس، وعلج علي، حيث اعتمدوا على القوة العسكرية لمواجهة الإسبان. تميزت هذه الفترة ببناء أسس الإدارة الجديدة وتثبيت النفوذ العثماني، مما ساهم في تعزيز مكانة الجزائر كقوة بحرية كبرى.

❖ **مرحلة الدايات (1671-1830م):**

أطول مراحل الحكم العثماني في الجزائر، و تُعتبر المرحلة التي أصبحت فيها الجزائر أكثر استقلالية عن الدولة العثمانية. وكان الداوي يُنتخب من طرف الديوان مدى الحياة دون تدخل السلطان العثماني. وقد تمتع الدايات بصلاحيات واسعة خولت لهم التحكم في زمام الأمور والاستحواذ على السلطة. شهدت هذه المرحلة ازدهاراً في التجارة البحرية ومقاومة التهديدات الأوروبية المستمرة، كما برزت الجزائر كقوة شبه مستقلة تعتمد على قوتها البحرية ومواردها المحلية، لكن مع حلول منتصف القرن 18م بدأ الضعف يدب تدريجياً في أركان الدولة إلى أن انتهى العهد العثماني بالاحتلال الفرنسي للجزائر سنة 1830م.

❖ **المقارنة بين المرحلتين:**

مرحلة الدايات	مرحلة البيلربايات	الحاكم
- ينتخبه الديوان دون تدخل السلطان العثماني - معظمهم من قادة الجيش الانكشاري	- يعين من طرف السلطان العثماني - جميعهم من رياس البحر	
شبه مستقلة (تبعية اسمية فقط)	تبعية تامة	التبعية للدولة العثمانية
استطاع الدايات مواجهة التهديدات خاصة منها الفرنسية والانجليزية إلى غاية 1830م	استطاع البيلربايات مواجهة التهديدات الخارجية خاصة الاسبانية	التهديدات الخارجية
إلى غاية منتصف القرن 18م كان الأسطول يقوم بدوره، وتراجعت قوته بعد ذلك كثيراً	بناء أسطول بحري قوي عزز من مكانة الجزائر دولياً بفضل الجهاد البحري	الأسطول والنشاط البحري

**الجواب الثاني: (06 نقطة)**

❖ **الأسباب غير المباشرة:**

- محاولة حكومة شارل العاشر إلهاء الرأي العام الفرنسي عن المشاكل الداخلية بقضية خارجية هي احتلال الجزائر.
- حالة الضعف التي وصلت إليها الدولة العثمانية والولايات التابعة لها ومنها الجزائر، حيث أغرت هذه الحالة الدول الأوروبية للاستيلاء عليها الواحدة تلو الأخرى.

- تطلع فرنسا للحصول على مستعمرات جديدة خاصة في قارة افريقيا تعويضا عما فقدته جرا الهزائم المتكررة التي تعرض لها جيشها في حروبه مع الدول الأوروبية.
  - ثروات الجزائر الزراعية والمعدنية أغرت الحكومة الفرنسية للحصول عليها خاصة وأنها عرفت الثورة الصناعية بداية القرن 19م، واحتياجها كذلك إلى أسواق تجارية جديدة لتصريف منتجاتها.
  - الصراع الاسلامي المسيحي بين أوروبا والدولة العثمانية، الذي استغلته فرنسا من أجل القضاء على الجزائر والحصول على الدعم الأوروبي.
- ❖ السبب المباشر:

حادثة المروحة الشهيرة التي حصلت في أبريل 1830م، عندما قام داي الجزائر بضرب القنصل الفرنسي "دوفال" بمروحته بعد الرد المستفز والمهين من القنصل على الداوي حسين الذي لم يتمالك نفسه، وتجدر الإشارة أن هناك روايات تؤكد عدم حدوث الضرب ولكن الداوي لوح فقط بالمروحة فقط في وجه القنصل وأن عملية الضرب لم تقع أصلاً.

### الجواب الثالث: (06 نقاط)

بعد سقوط العاصمة الجزائر بيد الاحتلال الفرنسي في 05 من جويلية 1830م، محاولته التوغل إلى دواخل الأراضي الجزائرية جابهته مقاومات شعبية في كل منطقة كان يحاول احتلالها، ومن هذه المقاومات مقاومة الأمير عبد القادر التي استمرت حوالي 15 سنة من 1832 إلى 1847م، وهي واحدة ومن أهم وأشرس المقاومات وأكثرها تنظيماً ، وقد مرت هذه المقاومة بثلاث مراحل هي:

#### - المرحلة الأولى (1832-1837):

أهم ما ميز هذه المرحلة هو التفوق العسكري الذي حققه الأمير على قوات الاحتلال، وتمكن خلال هذه المرحلة من إخضاع مدن تلمسان والمدية ومليانة، وحاول تحرير وهران، وارغم الجنرال ديمشال أن يعقد معه معاهدة سميت باسمه "معاهدة ديمشال" سنة 1834م اعترفت له فرنسا بموجبها بنفوذه على غرب وسط البلاد، واستغلها الأمير لتوسيع نفوذه وتأسيس جيش نظامي، واستطاع الأمير عبد القادر تحقيق المزيد من الانتصارات على جيش الاحتلال بعد نقض المعاهدة المذكورة، وأرغمهم على توقيع معاهدة صلح أخرى عرفت بعاهدة التافنة في ماي 1837م.

#### - المرحلة الثانية تنظيم الدولة (1837-1839):

جات هذه المرحلة بعد معاهدة التافنة، وقد استغل الأمير هذه المرحلة في تنظيم دولته، وحدثت عدة تنظيمات، في حين استغلت فرنسا مرحلة الصلح هذه للقضاء على مقاومة أحمد باي بالشرق الجزائري، لتعود بعدها قوات الاحتلال لمواجهة الأمير بنقضها لمعاهدة التافنة سنة 1839م.

#### - المرحلة الثالثة الإبادة والاستسلام (1839-1847م):

خلال هذه المرحلة من عمر المقاومة حاول الأمير عبد القادر مواجهة قوات الاحتلال بكل ما أوتي من قوة، وخاض ضدها عدة معارك شرسة، ولكن وبسبب عدم تكافؤ القوى بين الطرفين خاصة وأن الجيش المحتل كان مدعماً بالأسلحة الحديثة والمتطورة، اضطر الأمير إلى توقيع معاهدة الاستسلام سنة 1847م، لتطوى بذلك أحد صفحات كفاح الشعب الجزائري من أجل الدفاع عن أرضه وعرضه.